Research Open Access

Digital transformation and its role in spreading the Sunnah

Maysoon Younis Mahmoud Al-Obaidi
University of Mosul / College of Islamic Sciences
maysalamen@gmail.com

Introduction : Praise be to God, and God's grace upon us was great, the basis of which is facilitation, good tidings, raising the burden, and achieving the interests of the servants. The Sunnah is the inheritance of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him.

The practical application of what the Noble Qur'an brought is knowledge which is the most honorable science after the Noble Quran. Faith, the relentless efforts to take it, the long journeys in its path, and the great interest in applying it in people's lives and working with it. Hence, this topic was extremely important for its direct relationship with the most honorable sciences after the Book of God, which is the noble hadith of learning and teaching, control and memorization, request and dissemination (In word and deed), and publicizing it on the interactive space of social media.

التحول الرقمي ودوره في نشر السنة النبوية

د. ميسون يونس محمود العبيدي
جامعة الموصل/ كلية العلوم الإسلامية
maysalamen@gmail.com

المقدمة: الحمد الله رب العالمين الذي علمنا ما لم نعلم وكان فضل الله علينا عظيماً، والصلاة والسلام على رسول الله الذي بعثه الله بشريعة محكمة حنيفية سمحة، أساسها التيسير والتبشير ورفع الحرج وتحقيق مصالح العباد، وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين.

أما بعد..

أن السنة هي ميراث النبي صلى الله عليه وسلم.. والتطبيق العملي لما جاء به القرآن الكريم، وعِلمها أشرف العلوم بعد كتاب الله، ويظهر مدى اهتمام الأمة بالسنة النبوية منْذ بزوغ شمس الإسلام من خلال حرص الصحابة والتابعين رضي الله عنهم على تلقي السنَة بالقبول والطاعة والحب والإيمان وسعيهم الحثيث في أخذها.. ورحلاتهم الطويلة في سبيلها.. واهتمامهم البالغ على تطبيقها في حياتهم والعمل بها، ومن هنا كان هذا الموضوع في غاية الأهمية لعلاقته المباشرة بأشرف العلوم بعد كتاب الله وهو الحديث الشريف تعلمًا وتعليمًا، وضبطًا وحفظًا.. وطلبًا ونشرا.. وقولاً وعمًلا، ونشرها على الفضاء التفاعلي لوسائل التواصل الاجتماعي.

الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث بالاتي:

١. أن ثورة الاتصالات الحديثة أثرت على جوانب كثيرة من الحياة اليومية فأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من روتين الحياة لعدد كبير من البشر مرتبطين بهذه التقنية في عالم التواصل الاجتماعي، فنراهم يفرحون ويسرّون بالصداقات الافتراضية والوهمية، ويستأنسون بالإعجابات والتعليقات وكثرة المتابعين دون مراعاة لمنهج خاص أو وقت محدّد أو تنظيم لاستخدامها، هذا من جانب.

٢. ومن جانب آخر فإننا نلاحظ سهولة الوصول إلى هذه الوسائل في أي وقت ومن أي مكان، ويلاحظ انتشار مواقع وحسابات معادية للسنة النبوية أو التشكيك فيها من قبل المارقين والمنتحلين وغيرهم، مما يُوجب التعرف إلى هذه التقنية وآليات استخدامها في مجالات خدمة السنة النبوية والدفاع عنها والوقوف في وجه أعدائها.

ومما دفعني للكتابة في هذا الموضوع هو خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم بوضع تصورات شاملة وآليات واضحة لنشرها بين الناس وخدمتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بإتقان وإبداع وتميز وابتكار.

ومن هذا المنطلق جاءت مشاركتي في المؤتمر العلمي الدولي الثاني، الذي تقيمه مؤسسة منارة للتنمية والتعليم، بالتعاون مع كلية الحقوق – جامعة تكريت تحت مسمى (فضاءات العصر الرقمي الواقع والتحديات وآفاق المستقبل) وقع اختيارنا لموضوع البحث الذي يحمل عنوان (التحول الرقمي ودوره في نشر السنة النبوية).

وقد تضمن البحث مقدمة وثلاثة مباحث ، تناول المبحث الأول بيان أهمية علم الحديث والخُطّة العملية لنشر السنة النبوية، وتناول المبحث الثاني أدلة المواقع الاسلامية وبيانها وكيفية استخدامها لنشر السنة النبوية، وجاء المبحث الثالث ذكر معوقات تقدم المواقع الإسلامية في التحول الرقمي على مواقع التواصل، وختمت البحث ببيان أهم النتائج ، ثم بيان المصادر والمراجع.

المبحث الأول

بيان أهمية علم الحديث، والخُطّة العملية لنشر السنة النبوية.

أن الحديث يأتي في المرتبة الثانية بعد القرآن، وما ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل –عندما يكون مما يحتج به– طبيعة الإلزام والتكليف لكونه نصاً شرعياً من السنة التي هي بيان الكتاب ، ومن ثم لا بد من عرض مالا بد منه من علم أصول الحديث بغية تكوين الملكة التي بها يميز الطالب الغث من الثمين ، ويعرف صحة ما هو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدم صحته ، وذلك في ضوء تلك القواعد الرائعة لهذا العلم.

١. وبهذا فإنّ أهمية دراسة الحديث كأحد العلوم الشرعيّة تظهر من خلال ما يأتي:
٢. "علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة، وأنفع الفنون النافعة، يحبه ذكور الرجال وفحولتهم، ويعنى به محققو العلماء وكملتهم، ولا يكرهه من الناس إلا رذالتهم وسفلتهم. وهو من أكثر العلوم تولجا في فنونها، لا سيما الفقه الذي هو إنسان عيونها. ولذلك كثر غلط العاطلين منه من مصنفي الفقهاء، وظهر الخلل في كلام المخلين به من العلماء"(١).
٣. فعلم الحديث خطير وقعه، كثير نفعه، عليه مدار أكثر الأحكام، وبه يعرف الحلال والحرام، ولأهله اصطلاح لابد للطالب من فهمه فلهذا ندب إلى تقديم العناية بكتاب في علمه (٢).
٤. تظهر أهمية علم الحديث في كونه يحفظ الدين الإسلامي من التزييف، أو التحريف، أو التبديل، لذلك فقد هيأ الله سبحانه وتعالى من يعتني بنصوص الحديث، وطرق روايته، والاستدلال به، لبيان الصحيح من الحديثِ النبويِ، من الضعيف أو الموضوع، وحتى لا يختلط كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام غيره من الناس.
٥. علم الحديث يوصل إلى معرفة الصحيح من العبادات، التي جاء بها نص عن النبيِ صلى الله عليه وسلم.
٦. علم الحديث يوصل إلى حسن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم؛ حيث لا يكون الاقتداء إلا بما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الأفعال، والأقوال، والصفات، والأخلاق، والمعاملات.
٧. علم الحديث يوصل إلى الابتعاد عن التحدث بالكذب عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) (٣).
٨. علمُ الحديث يوصل إلى حفظ العقول والكتب العلمية من الخرافات والإسرائيليات، التي تفسِ العبادات والعقائد(٤).

إذا أردنا وضع خطة عملية لنشر السنة النبوية على فضاء وسائل التواصل الاجتماعي فلا بدّ لنا أولا من تحديد هدفنا من وراء ذلك بدقة عالية.. حتى تسير الرحلة بوضوح تام فمثلا ماذا يمكن أن يكون هدفنا من نشر السنة على وسائل التواصل الاجتماعي؟ هل هو هدف دعوي أم تعليمي؟ ومن هم الفئات المستهدفة والجمهور؟ وما مدى نفع هذه الوسائل وأهميتها؟ وما هي الأدوات المناسبة لتحقيق أهدافنا؟ وغير ذلك من الأمور التي هي من مقوّماتِ نجاح الخطة.

ويشترط في خطة النشر أو التسويق الإلكتروني(٥) أن تكون مرنة قابلة للتعديل والتحسين والتطوير، وأن تكون الرؤية والرسالة واضحة لكلّ فريق العمل حيث إن ذلك من أساسات النجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة بإذن الله تعالى، كما يشترط فيها أن تكون شاملة لحصر كل القنوات التسويقية وتصنيفها على حسب الأولوية في المنطقة التي ينطلق منها المشروع.

لذا نحتاج في هذه المرحلة إلى جذب انتباه الناس، وربطهم بالمشروع عبر مختلف المنابر العلمية والقنوات الإعلامية، لذلك تشتد الحاجة في هذه المرحلة إلى الخطوات الآتية:

١. توعية الناس بمكانة السنة في الإسلام وحجيتها وضرورة الالتزام بها من خلال خطب الجمعة، وإلقاء الكلمات في المجالس العامة، والمعاهد الشرعية، والمدارس التابعة لوزارة التربية، والمدارس الخاصة، وغيرها بأسلوب مؤثر.
٢. عمل تصاميم على مواقع الشبكة الدولية، وتفعيل تطبيقات خاصة على الأجهزة الذكية، لإحياء السنة بين الناس، وربط مواقع التواصل الاجتماعي بالموقع الرئيسي.
٣. عمل مسابقات تلفزيونية، وعلى وسائل الإعلام المقروءة حول إحياء السنن المهجورة، بشكل يثير الاهتمام ويلفت الانتباه.
٤. استخدام شاشات المساجد، والشاشات المتحركة في المواقع الحيوية، وشاشات الإعلانات، في الأماكن العامة، أو أماكن الانتظار بالمراكز الصحية، واستخدام شاشات النقل العام لنشر السنن والأخلاق النبوية، والتنوع في اختيار المادة، ومحاولة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية(٦).
٥. العناية بعمل قواعد بيانات خاصة بالمشروع، والتي تشمل على بيانات المحدثين، وكتب الحديث، والأحاديث المنشورة، وغيرها التي يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
٦. إعداد القصص الواقعية لحفظة الحديث، وطلابه، ومشاركة تجاربهم مع الآخرين، فكثيراً ما غيرت تلك القصص حياة اشخاص وجعلتهم من المهتمين بهذا العلم الشريف.
٧. جذب الناس إلى السنة النبوية بتطبيقها شخصياً في الحياة اليومية من خلال حسن التعامل، والكلمة الطيبة، والجوار، والرفق، وبشاشة الوجه، والسهولة في البيع والشراء(٧).

المبحث الثاني

أدلة المواقع الاسلامية وبيانها وكيفية استخدامها لنشر السنة النبوية:

تعد أدلـة المواقـع الاسـلامية من الأدوات المهمة التي يستعان بها في تعريف المستفيد بأهم المواقع، ومن أشهرها دليل سلطان للمواقع الإسلامية العربية(www.sultan.org/a)، والذي يجمع حوالي (٢٠٠٠) موقع مقسم إلى عدة أقسام تشمل: القرآن الكريم والصوتيات، مشايخ وعلماء ودعاة، مواقع علمية، الإعلام الإسلامي، مواقع المرأة المسلمة، مواقع متفرقة، أخبار وأحوال المسلمين، أديان وفرق ومذاهب معاصرة.

ومع التطور الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات وبظهور شبكة الإنترنت بدأ الاهتمام العربي والإسلامي بأهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وخصوصاً الإنترنت حيث ظهرت العديد من المواقع العربية والإسلامية التي تنوعت في التخصصات والمضامين فضلاً عن المواقع الخدمية، بالإضافة إلى مدى فاعلية هذه المواقع في نشر الإسلام وبالأخص الفكر الإسلامي.

ويرى البعض أن بداية نشأة المواقع الإسلامية جاءت مع مبادرات مجموعات من شباب الإسلام ودعاته على المستويات الشخصية والمؤسسة في الفترة الأخيرة لاقتحام هذا الميدان، وظهرت على الشبكة العنكبوتية مواقع إسلامية متميزة في الطرح والأداء، تتمتع بمستوى فني وتقني راق ومتقدم وهي:

١. المواقع الإسلامية الإخبارية: حيث تقدم الأخبار الموثوقة، منطلقة من تقييمها للأحداث من وجهة نظر إسلامية صحيحة.
٢. المواقع الدعوية الإسلامية: حيث تقدم للناس العلم النافع، والحجة المقنعة، والدلائل البينة، مما يدعو إلى الدخول في دين الله، والاستمساك بحبله المتين، واتباع رسوله الأمين (صلى الله عليه وسلم)، وهذه المواقع تقدم موادها المختلفة مقروءة وسمعية ومرئية بلغات العالم المتنوعة، وهي كذلك تخاطب المسلمين وغيرهم كل بما يناسبه.
٣. المواقع الفنية الإسلامية: حيث تدرب المستخدمين على تصميم الصور واللوحات الدعوية، وتشرح كيفية استخدام البرامج الحديثة في هذا المجال، بطريقة تلخص في مضمونها ما تعجز عن شرحه آلاف الكلمات.
٤. مواقع الجرائد والمجلات: حيث تقوم بنشر موادها الكترونياً مما يعني انتشار أوسع وقراءة أكثر، وتجاوزاً لمقص الرقيب أو منع التوزيع.
٥. المواقع الشخصية للعلماء والدعاة: من خلال هذه المواقع يتجاوز كثير من العلماء حدود الزمان والمكان ليتمكنوا من الوصول إلى قلوب الناس وعقولهم(٨).

ولبيان كيفية استخدام المواقع الاسلامية في نشر السنة النبوية:

١. اختيار فريق عمل رسمي كأن يكون في هذا الفريق: مشرف شرعي، وإداري، ومصمم، ومتخصص في الشبكة، إضافة إلى المتطوعين، والعمل بروح فريق عمل واحد، لان العمل الفردي في مثل هذا المشروع يتعرض للتوقف والامتناع.

٢. انتقاء مجموعة من الأحاديث النبوية الصحيحة في أبواب خاصة مثل: الصدقة، العدل، الصدق، صلة الرحم، الإحسان إلى الآخرين، حقوق الجار، فضل صلاة الجماعة وغيرها، والعمل على نشرها بين العامة.

٣. عند اختيار الأحاديث يراعى ملاءمتها للوضع والوقت، على سبيل المثال في شهر رمضان المبارك يكون التركيز على أحاديث: فضل القرآن الكريم، وبيان أحكام الصيام، واهمية قيام الليل، والعشر الأواخر، واعطاء زكاة الفطر، وبيان أحكام العيد، وكذلك في عشر ذي الحجة والمواسم الإسلامية.

٤. يجب اختيار عنوان مختصر لكل حديث، أو اختيار عنوان عام وتصميم موحد لكل مرحلة، مثلا: من نور السنة، من هدي السنة، من أنوار الحديث، ضياء السنة، ومن أهم شروط إدارة المحتوى هي: التصنيف، والتحرير، والتدقيق اللغوي، والمراجعة العلمية، ومراعاة الذوق الفني.

٥. يشترط أن يكون العنوان الرئيسي مدروسا لمخاطبة الجمهور المستهدف بالذات، ومتصفا بالسهولة والابتكار، ويمكن أن يكون بصيغة سؤال مثلا: هل تريد أن تحصل على أجر الصيام مرتين؟ وجعل هذا السؤال كعنوان لحديث حول فضل إفطار الصائم ... ، هل ترغب في مرافقة المصطفى صلى الله عليه وسلم في الجنة؟ وجعل هذا السؤال كعنوان لحديث حول فضل كفالة اليتم (٩).

٦. يجب أن يكون نشر الحديث الشريف بطرق ابتكارية منضبطة، ويتطلب ذلك عدة امور منها: معرفة البيئة الجغرافية، وماهي قدرات التعلم لدى تلك الفئة المستهدفة، واعطاء المادة المناسبة بطريقة مشوقة لإقبال الناس عليها، خصوصاً إذا وجدوا فيها حلاً لمشاكلهم، ويضاف الى ذلك ضرورة العناية بالجوانب الفنية للمادة من تحرير وفنّ وتصميم وإخراج.

٧. اختيار الأوقات مناسبة للنشر، كأوقات الذروة، فكل موسم له أوقاته، فأوقات الذروة في رمضان مثلا: قبل الإفطار، وقبل السحور، إذ يزداد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

٨. عمل حسابات مستقلة للصغار للبنين والبنات باختيار مادة تناسب أعمارهم ومستواهم العلمي، واختيار تصاميم تلائم ذوقهم، تحبيبًا لهم للسنة المشرفة، ونشر بعض الآداب المستنبطة من السنة النبوية للأطفال عن طريق هذه الحسابات بشكل سهل وأسلوب مشوق (١٠).

معوقات تقدم المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنيت.

لا ينكر أحد أهمية المواقع الإسلامية وما حققته للإسلام ولكن من الصعب الحكم على هذه المواقع بأنها فاعلة وذلك للأسباب التالية:

١. عدم وجود إحصائيات دقيقة عن المواقع الإسلامية.
٢. مازال العدد ضئيلاً جداً مقارنة بالمواقع غير الإسلامية المختلفة المشارب والتوجهات.
٣. مازالت المواقع الإسلامية تعاني من ضعف في البنية الفنية والمحتوى.
٤. في آخر إحصائية لموقع قوقل للبحث أكثر من٣.٤ مليار صفحة تنشر على الإنترنت لا تمثل الصفحات العربية فيها إلا نسبة ١٠% من مجموع هذه الصفحات.
٥. إذا قمنا بتصفية هذه الصفحات للخروج بالصفحات الإسلامية فان النسبة تضعف أكثر وأكثر.
٦. المتتبع للمواقع الإسلامية على الإنترنت يجد أن هناك عدد محدود ومعروف من المواقع هي التي يزورها رواد الإنترنت ويترددون عليها، وهذه المواقع بالعشرات فقط (١١).

وعلى الرغم بما تم ذكره من صعوبات ومعوقات تعوق المواقع الاسلامية إلا أنها حققت العديد من المكاسب يمكن إجمالها في الآتي:

١. التنوع والتخصص: العديد من المواقع الاسلامية إما مواقع متخصصة محدودة أو مواقع عامة شاملة فضلاً عن وجود مواقع متعلقة إما بالفئات أو التخصص العلمي الدقيق وهذا أتاح للكثيرين الاختيار حسب الاهتمام.
٢. التركيز على قضايا العالم الإسلامي: أولت المواقع الإسلامية اهتماماً بقضايا العالم الإسلامي من خلال الأخبار والتحليلات الاخبارية والمقالات والصور والبحوث والوثائق والدراسات المتعمقة.
٣. اجتهاد العلماء: حيث سعى الكثير من العلماء إلى إنشاء مواقع خاصة بهم ينشرون بها الأحاديث النبوية واجتهاداتهم وفتاويهم وآرائهم الفقهية فضلاً عن وجود العديد من أمهات الكتب والانتاج الفكري والتي قد يتعذر الحصول عليه في المكتبات.
٤. ظهور مواقع إسلامية في بلاد الغرب: حيث أنشئت بعض الأقليات والمراكز الإسلامية في أوروبا مواقعاً لها باللغات المختلفة .
٥. تجاوز المسلمين مسألة ما يجوز وما لا يجوز في التعامل مع تقنيات العصر: حيث اتفق كثير منهم على أن الإنترنت فريضة دينية وضرورة لمواكبة الواقع مما جعل هذه المواقع عبارة عن مكتبات كثيرة وغنية بالمعلومات (١٢).

الخاتمة:

١. شبكات التواصل الاجتماعي شبكات عالمية مفتوحة تخطّت الإعلام التقليدي ومتوفرة للجميع، أصبح المستخدم فيها من مستقبل إلى مشاركٍ ومنتج ومحلّل، لذا تجدر العناية والاهتمام بها واستخدامها في مجال السنة النبوية.

٢. ضرورة توعية المسلمين بأهمية السنة النبوية من خلال لقاءات ودروس ومحاضرات وعمل برامج تلفزيونية وإذاعية، وحملات على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.

٣. لا بد من تفعيل عنصر التحديث والمتابعة لمواقع التواصل الاجتماعي ومواكبة الحدث، ونشر القصص الخاصة بحفظ الحديث، والرد على أسئلة المتابعين واستفساراتهم، والتعامل الراقي معهم في الرد، والعناية بنشر المقاطع المؤثرة، والتصاميم الفنية الخاصة بالمشروع .

٤. استخدام الأدوات الإعلامية التفاعلية المتعددة الوسائط، في خدمة السنة ونشرها بمختلف الأشكال

٥. لابد من التأكيد أن نهوض الفكر الإسلامي وإثراءه عبر الإنترنت هي عملية تكاملية فالعلماء والصالحون والمتقون في حقل الدعوة والحاسوب والإنترنت كلهم عوامل نجاح لهذا الفكر واثراءه للإنسانية جمعاء بإذن الله تعالى.

٦. مراعاة الأمانة عند استخدام هذه الوسائل، وكذلك عزو الأقوال والآراء إلى قائليها ومواقع الإنترنت عند الاستفادة منها، لأن ديننا يعلّمنا الأمانة والوضوح والاعتراف لأهل الفضل بفضلهم.

هوامش البحث :

١. عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، معرفة أنواع علوم الحديث، دار الفكر، بيروت، سوريا، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م، ص٥.

٢. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، شرح التبصرة والتذكرة، ط١، ٩٧/١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٣. محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، صحيح البخاري، ط٣، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم الحديث(١٠٧)، ٥٢/١، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

٤. عبد الله بن محمود الفريح، مصطلح الحديث (تعريفه-فوائده-غاياته)، www.alukah.net.

٥. نظام موسى سويدان، شفيق ابراهيم حداد، التسويق: مفاهيم معاصرة، ط ٢، دار الحامد، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص: ٣٧٣.

٦. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠١، ص١٩٣-١٩٨. وينظر الى: سعد الله المحمدي، كيف ننشر السنة النبوية على وسائل التواصل الاجتماعي، مقال منشور على شبكة الألوكة https://www.alukah.net.

٧. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصدر سابق، ص ١٩٣-١٩٨.

٨. ماهر قويدر، الإنترنت في خدمة الدعوة، موقع شبكة المشكاة: www.meshkat.net.

٩. بشير عباس العلاق، علي محمد ربابعة، الترويج والإعلان التجاري أسس: نظريات، تطبيقات، دار اليازوري، عمان، الأردن، ٢٠١٠، ص ٢٨٤-٢٨٦.

١٠. بشير عباس العلاق، علي محمد ربابعة، الترويج والإعلان التجاري أسس، نظريات، تطبيقات، مصدر سابق، ص ٢٨٤-٢٨٦.

١١. أيمن محمد عبد القادر الشيخ، فاعلية الانترنيت في إثراء الفكر الإسلامي: دراسة تحليلية مقارنة، مواقع الحديث الشريف على شبكة الأنترنيت، ص١٧، ١٨.

١٢. حسام الدين محمد رفعت، مواقع الحديث الشريف على شبكة الأنترنيت "دراسة تحليلية مقارنة"، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، كلية الآداب، مصر، ٢٠١٩، ص٢٠.